

92 سورة الأنبياء

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء - 00:00:08 الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ في هذه الليالي المباركة من شهر رمضان الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله شهر خير وبرکة ورحمة - 00:00:25 وعز ونصر للإسلام والمسلمين انه ولی ذلك وال قادر عليه سورة اليوم ايها الاحبة هي آآ سورة الانبياء اه هذه السورة بدأها الله عز وجل بقوله اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. يقول المؤلف رحمہ اللہ - 00:00:45 اقترب قال ابن عيسى الاقتراب قصر المدة للشيء بالإضافة الى ما مضى من زمان والمقصود اقترب للناس حسابهم اي قربت القيامة وهم في غفلة قربت القيامة وهم في غفلة. وهذه الآية - 00:01:07 ينبغي ان نقف معها ايها الاحبة خصوصا في هذه المواسم العظيمة كهذا الشهر المبارك شهر رمضان لأن هذا الشهر هو شهر القرآن وتذكرة القرآن والحياة مع القرآن والعيش مع القرآن - 00:01:28 يعرف الانسان حقيقة الدنيا آآ يشغل بها حتى يفجأه الموت وهو في غفلة كما قال الله عز وجل اقترب للناس حسابهم يعني اقترب يوم الحساب يوم الحساب هو يوم القيمة - 00:01:43 والانسان ايها الاحبة له قيامتان الانسان له قيامتان. قيامة صغرى وقيامة كبرى القيامة الكبرى هي يوم القيمة الذي يتكلم عنه القرآن في ايات كثيرة لكن الانسان بنفسه له قيامة يسمى القيام الصغرى - 00:02:04 وهي تكون بموته الانسان اذا مات وغادر الدنيا دخل في احوال يوم القيمة في مقدمات يوم القيمة لأن البرزخ الذي هو القبر هو اول منازل الآخرة واول منازل الآخرة فالانسان ايها الاحبة لما يسمع الحديث وهذا يعني آآ يعني نصيحة لي ولإخواني عندما نقرأ هذه الآيات او نسمع بعض بعض الأحاديث التي - 00:02:25 عن يوم القيمة يعني الانسان يراه يعني شيء بعيد وحاجة يعني الكلام فيها يعني لا يعني ليس بالوقت الراهن وإنما شيء بعيد جدا يوم القيمة والحقيقة ان الانسان قد يدخل بعد دقيقة - 00:02:55 الى احوال يوم القيمة قد يكون بينه وبين احوال يوم القيمة ثانية واحدة او دقيقة واحدة او ساعة واحدة او يوم واحد لانه بمجرد خروج الروح من الجسد دخل في - 00:03:16 اهواي يوم القيمة من حين خروج الروح من الجسد كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد تغيرت الامور تماما. دخل الانسان في احوال يوم القيمة. ولهذا ينبغي للانسان ايها الاحبة لما يسمع هذه الآيات لا يظن أنها شيء بعيد - 00:03:35 وإنما قد يكون قريبا جدا كم من الناس يا اخوان جالس بين اهله ووالده اذا به تخرج روحه من جسده في لحظة في سيارته مسافر مع اهله حادث سيارة ويموتون جميعا الا ما رحم ربی - 00:03:55 وهكذا يعني يعني اللحظة هذي التي يدخل فيها الانسان الى يوم القيمة قد تكون قريبة جدا الانسان عندما يقرأ هذه الآيات ينبغي ان يقف معها وقفه حق وصدق اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة - 00:04:15 يعني يظن انه شيء بعيد. وهم في غفلة وهم في غفلة معرضون. منشغل بالدنيا واكبر مصيبة يقع على الانسان وهو لا يشعر الغفلة الغفلة ايها الاحبة عن ما عند الله عز وجل - 00:04:34

من جراء وعاقب لمن خالف امره ووقع فيما حرم الله هذا يعني غفلة عظيمة يقع فيها الانسان ولهذا قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو المسدد والمؤيد بالوحى قال ولا تطع - 00:04:53

من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ضائعة. حياته ضايعة كثير من الناس الان نسأل الله السلامة والعافية ونسأل الله ان لا يجعلنا منهم الحياة ضايعة الحياة له حياة يعني لا قيمة لها. هو اصلا لا يعرف كيف يمضي وقته. يقول انا عندي وقت فراغ طفشاً - 00:05:13

ولا يعرف اصلا سبب وجوده في هذه الدنيا. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. هذى مصيبة. مصيبة يبتلى بها الانسان نسأل الله السلامة والعافية. الذي لا يعرف ان هذه الدنيا قصيرة وانها مزرعة الآخرة - 00:05:36

واننا سنخرج منها عما قريب سخر منا عما قريب. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فمسألة القرب يعني ينبغي ان نفهمها على وجهها الصحيح. كثير من الناس يظن انها يعني شيء بعيد او يوم القيمة. متى هذا بعد الاف السنين - 00:05:53

ابدا قد يكون بعد لحظات يسيرة جدا ويدخل الانسان في احوال يوم القيمة فالمؤلف رحمه الله لما فسر اقرب انه بالشيء القريب قصير المدة بهذا المعنى وفي قوله تعالى الاية التي تليها ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. لاحظوا هذا التركيز على هذه القضية غفلة - 00:06:17

ولاعب وله انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار بناه ثم يهيج تراه مصفراء ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:06:45

وبعدها يقول الله عز وجل سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ذلك - 00:07:10

ونسأل الله من فضله وان يجعلنا من هؤلاء الذين شاء لهم الله الخير والتوفيق والسداد والبصر بحقيقة الدنيا اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا منهم في قوله ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث اي حديث النزول - 00:07:25

يعني نزلت ايات حديثة اه الا استمعوه وهم يلعبون. لا هي قلوبهم واسروا النجوى. يقول المؤلف رحمه الله لاهية قلوبهم واسروا النجوى قال يعني اه شاغلة غافلة لا هي قلوب عندما يسمعون الايات غافلة - 00:07:49

وهذا مع الاسف يعني حال كثير من الناس الا ما رحم ربى. يسمع الايات مثلا في صلاة الفجر في صلاة العشاء في صلاة المغرب ولا كأنه سمع قرآن ان يخرج من المسجد مباشرة يعني - 00:08:09

اه يركب سيارته اه على الاغاني يذهب للسوق يبحث عن الفساد كأنه لم يسمع قرآن يزلزل الجبال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فهذه يعني عقوبة من الله عز وجل لهذا الشخص ان طبع الله على قلبه فلا يعقل ما يسمع من كلام الله عز وجل قال لاهية قلوبهم اي - 00:08:24

وغافلة. واسر النجوى يعني بالغوا في الاحفاء واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر؟ يعني انهم يتناجون بينهم هل هذا الا بشر مثلكم؟ يعني هم يتكلمون فيما بينهم. افتتون السحر؟ يعني - 00:08:55

هذا الذي يفعله سعر افتتون السحر وانت تتصرون وفي آ قوله تعالى اه بل قالوا اظفاث احلام بل افتراء يقول المؤلف رحمه الله افتراء افتعله واختلقه. لانه قالوا اساطير الاولين اكتتبها - 00:09:09

هو يفترىها من عنده زعموا قاتلهم الله ولعنهم الله وفي قوله تعالى فيه ذكركم لقد انزلنا آ كتابا فيه آ ذكركم افلا تعقلون؟ هذه الاية عظيمة يا اخوان. هذه الاية عظيمة جدا. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي فيه شرفكم - 00:09:29

اعزكم وهو بلسانكم وهو بلسانكم هذا شرف للعرب خصوصا للمسلمين عموما هذا القرآن الذي نزل على هذه الامة فيه ذكركم اي فيه شرفكم وعزكم. وهذا كما جاء في قوله تعالى - 00:09:54

وانه لذكر لك ولقومك وانه اي هذا القرآن لذكر لك اي شرف لك ولقومك. وسوف تسألون يعني هذا الشرف وهذا العز هذا فخر لكن له

ضربيه انك اذا ما عرفت قدر هذا الامر ستسأل عنه يوم القيمة - 00:10:14
ان الله عز وجل شرفك بهذا القرآن. شرفك بان دخلت الاسلام. شرفك بان كنت من امة محمد صلى الله عليه وسلم. التي هي خير امة
شرفك بان تتكلم بهذا اللسان العربي الذي نزل به القرآن - 00:10:37

والله يا اخوان الانسان اذا عرف هذه النعمة فينظر الى الاعاجم يعني مثلا عندنا في الجامعة طلاب اعاجم يعني كلمات يسيرة
بديهيات في القرآن لا يعرفها ويسأل عنها ونحن الحمد لله كثير من الكلام يعني يتواافق مع العامية العامية هي بنت الفصحي -
00:10:54

هذه نعمة من الله عز وجل اننا نفهم نسمع القرآن نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم نسمع الوعظ هذا كله نعمة من الله عز وجل.
ان شرفنا ان كنا من اهل هذه اللغة التي هي لغة القرآن. بلسان عربي مبين - 00:11:15

لكن هذا له تبعه يوم القيمة قال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون سؤال يعني عندما يكون هذا الاعجمي الذي يتمنى ان
يفهم القرآن وان يفهم لغة العرب لكنه حرم من ذلك انت ستسأل عن هذه النعمة - 00:11:34

ستسأل عن هذه النعمة يوم القيمة وفي قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين اه وانشأنا اه بعدها
قوما اخرين. يقول المؤلف رحمة الله يقول قسمنا اهلكنا. وكم قصمنا من قرية؟ يعني اهلكنا - 00:11:55
من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين قال فلما احسوا بأسنا اذا هم منها اذا هم اه وركضون. فلما احسوا بأسنا اي
عذابنا اذا هم منها يركضون يعني - 00:12:17

يعدون وبهربون مسرعين يركضون يهربون مسرعين وآآ في قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون. الى ما اترفتم فيه يعني نعمتم فيه في الدنيا من البيوت والقصور والمنازل والنعم التي تقلبون من نعم الشراب والطعام -
00:12:34

واللباس وغيرها كل هذه قال آآ قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون. وهذا نوع تهديد لهم. اترفتم
يعني نعمتم وبقيت في الملك لقوله تعالى فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. قال المؤلف رحمة الله حصيدا
خامدين معناه انهم حصدوا - 00:13:01

بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبقى منهم بقية ولم يبقى منهم بقية قال اه قال فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيد
الخامدين يعني ميتين لم يبقى منهم احد كأنهم زرع حص - 00:13:26

واه في قوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين. ان الله عز وجل يرد على من نسب الولد لله عز وجل او
الصاحبة اليهود عليهم لعائيل الله قالوا عزيز ابن الله. والنصارى قالوا المسيح ابن الله. والمشركون قالوا الملائكة بنات الله - 00:13:45
الله عز وجل يقول لو اردنا ان نتخذ لهوا لهوا هنا بمعنى ولد. وقيل بمعنى الصاحبة والزوجة. يعني كل ما يعني يتلهى به من ولد
وغيره قال لو اردنا ان نتخذ بلهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين. يعني لو اراد الله عز وجل ان يتتخذ ولد لكان له - 00:14:10
الامر وله الحكم لا ليس بحاجة الى ان تنسبوا له شيئا ليس له زورا وبهتانا وفي قوله تعالى اه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق لكم الويل مما تصفون. قال المؤلف رحمة الله يدمغه يعني يكسره - 00:14:30

يدمغه يعني يكسره. اذا هو زاهق اي زائل وذاهب. اي زائل ذاهب وفي قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا
يستكبرون عن عن عبادته ولا يستحسرون يقول المؤلف رحمة الله يستحسرون يعنيون - 00:14:51
ويملون يعني الملائكة في قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده اي الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون.
يعني لا يكلون ولا يملون ولا من اه عبادة الله عز وجل. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من موضع اربعه اصابع في
السماء الا وفيها ملك - 00:15:13

ساجد او قائمه هؤلاء يعني ملائكة مسخرتون لامر الله لطاعة الله لعبادة الله. هذا هو عمله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
وهذه من الكلمات يعني التي قد تكون فعلا غريبة تحتاج الى الى آآ ادراك - 00:15:39

لأنها غير مألوفة في كلامنا العامي في قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادتي ولا يستحسرون يعني لا يتبعون ولا يملون من عبادة الله عز في علاه. وفي قوله تعالى ان الملائكة قال يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:16:02 ما ما يتبع. لا الملائكة لا تتعب لا تكل ولا تمل من طاعة الله وعبادة الله عز وجل. قال يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الله من الارض هم ينشروا اعادة الخطاب للكفار ام اتخاذوا الله من الارض - 00:16:25

وهم ينشرون قال المؤلف رحمة الله ينشرون يحيون الموتى. يعني هل هم يحيون الموتى واه في قوله تعالى اه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشعرون الا لمن ارتضى - 00:16:40

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشعرون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يعلم يقول المؤلف رحمة الله مشفقون اي خائفون اي خائفون. وآآ في قوله تعالى او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض - 00:17:00

كانت رتقا فتقناما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. يقول المؤلف رحمة الله رتقا فتقناما قيل السماوات سماء واحدا يعني السماوات السبع سماء واحدة. والارضون ارضا واحدة. فتقناما الله عز وجل بالهواء الذي جعل بينهما - 00:17:19 يعني جاء على السماء سبع سماوات والارض سبع اراضين بالهواء الذي بينها وقيل فتق السماء بالمطر والارض بالنبات هذا معنى اخر الفتق يعني معناه قد يعني المعنى الاخر انها فتق السماء بالمطر والارض بالنبات - 00:17:39

كما قال الله عز وجل والارض ذات الصدع يعني ان يخرج منها صدعا يعني يخرج منها النبات وفي قوله تعالى اه وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم. يقول المؤلف رحمة الله تميد بهم اي تميل. وقيل تضطرب بالذهب في الجهاد - 00:17:55 اه وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. يقول المؤلف رحمة الله فجاجا مسالك واحدتها فج سيأتي معنا من كل فج عميق واحدتها اه فجر وكل فتح بين شيئاً فهو فج - 00:18:17

ولهذا الوادي فج. لانه بين الجبلين. كل شيء يكون بين شيئاً فهو فج وفي قوله تعالى وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون قالوا يسرون وقيل يدورون هذه الافلاك وهذه النجوم تدور في السماء - 00:18:37 آآ وفي قوله تعالى خلق الانسان من عجل خلق الانسان من عجل ساريكم اي اتي فلا تستعجلون. ما معنى خلق الانسان من عجل؟ الى يعني خلق الانسان عجولاً هذا هو حال الانسان - 00:18:59

حال الانسان انه دائمًا عجول وهذا الغالب في احوال الناس ولهذا بعض الناس الان في تصرفاته فيه العجلة والعجلة العجلة صفة من صفات الطيش وخفة العقل تجد بعض الناس الان يستعجل في الرد يستعجل في الكلام يستعجل في يعني التفاعل مع امر بغير - 00:19:15

في وجه حق فدائماً اموره عجلة فلا يتأنى ولهذا الحلم والاناة والتؤدة هذه جزء من النبوة هنا الانسان يكون هذا الحلم فيه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشجبني عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله - 00:19:41 الحلم والانا الهدوء عدم العجلة. بعض الناس الان يعني اذا سمع شيئاً يجيب مباشرة قد يكون لم يفهم الكلام فيتعذر ويختلط فينبغي للانسان دائمًا ان تكون تصرفاته فيها الهدوء لكن هذا يعني طبع الانسان. خلق الانسان من - 00:20:01

عجل هذا معنى وقيل خلقت العجلة في الانسان على التقديم والتأخير خلقت العجلة في الانسان. لكن العاقل الحكيم هو الذي يعني لا يتصرف الا بعد تفكير وعقل ولا يتكلم الا بعد تفكير. ولهذا - 00:20:20

يقولون يقولون الاحمق الاحمق اه لسانه اه امام قلبه يعني انه يبادر بالكلام والاعقل لسانه خلف قلبه يعني انه يفكر ثم يتكلم وهذا الانسان الحكيم الذي يتأنى يعرف الواقع - 00:20:40

ولا يستعجل كما قال الله عز وجل في سورة الحجرات التي تسمى سورة الاخلاق هذه الصورة اوصي نفسي واخواني بها من اراد ان يتربى على خلق القرآن والقرآن كله عظيم. لكن هذه السورة خصوصاً فيها ادب كثيرة ولهذا سماها المفسرون - 00:21:08 سورة الاخلاق يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا آآ يا ايها الذين آآ امنوا اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان تصيبوا قوماً بجهالة اه يا ايها الذين امنوا - 00:21:26

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الله عز وجل فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين يعني ان الانسان اه نعم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق ببأ فتبينوا. نعم هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق ببأ - 00:21:50

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. يعني جاك واحد قال لك كلام مباشرة تفاعل مع هذا الكلام وتتخذ يعني اجراء وتتكلم يعني تتصرف تصرفًا قويا وقد يكون الكلام غير صحيح - 00:22:19

ولهذا الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق ببأ خبر انتظر لا تستعجل فتبينوا وفي قراءة سبعية فتبينوا قرائتان سبعيتان فتبينوا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - 00:22:39

يعني واحد جاه خير الان قال كذا. ثم بعد ذلك يكتشف ان هذا كذب ليس ب صحيح في الواقع في الخطأ والزلل بالعجلة التي كانت عنده. فالانسان الحكيم هو الذي يعني يكتب هذه النفس - 00:22:56

على هذه العجلة التي هي من طبع الانسان ولهذا قال الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. ولهذا الانسان يسأل الله عز وجل دائمًا ان يرزقه الحكمة - 00:23:13

ان يرزقه الحكمة وفصل الخطاب يعني ان يكون حكيمًا في تصرفاته هذه نعمة من الله عز وجل يرزقها الانسان هذا معنى خلق الانسان اه من عجل. وفي قوله تعالى بل تأتهم بفتحة يعني الساعة بل تأتهم بفتحة فتبهتهم فلا يستطيعون ردًا ولا هم - 00:23:33 ينظرون يقول المؤلف رحمة الله جبئتهم يعني تفجؤهم تفجؤهم وفي قوله تعالى قل من يكلاكم بالليل والنهر. يقول المؤلف رحمة الله يكلاكم يحفظكم يعني من الذي يحفظكم؟ ويأكلكم برعايته في الليل والنهر سوى الله عز في علاه - 00:23:56

وآآ في قوله تعالى ام لهم الة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون يعني هارون لان المجير صاحب لجاره. لان المجير صاحب لجاره. وفي قوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض - 00:24:22

نقصانها من اطرافها. هذه اية يعني يكثر الاستشهاد بها عند موت العلماء. لان ذكر بعض المفسرين ان معنى نقصان الارض من اطرافها بموت العلماء بموت العلماء افلا يرون انا نأتي الارض نقصانها من اطرافها؟ قال بعض المفسرين هو بموت العلماء. وقيل بموت الناس. هذا نقصانها من - 00:24:42

وهناك معنى اخر ايضا ثالث ذكره المفسرون يختلف عن هذا وهو ان نقصانها من اطرافها هو بنقصان ارض الكفار من اطرافها ودخولها في بلاد الاسلام ان الارض تكون للكفار فينقصانها الله من الكفار وتزيد في ارض المسلمين. افلا يرون انا نأتي الارض نقصانها من اطرافها الى يومنا هذا والحمد لله فهذا يعني مما قيل في افريقيا كل هذه دخلت في الاسلام بعد ان كانت ارض كفر اصبحت ديار اسلام فتحت مصر وشمال افريقيا كله. وببلاد يعني كثيرة في افريقيا كل هذه دخلت في الاسلام فاصبحت بلادا اسلامية. اصبحت بلادا نقصان - 00:25:56

الى يومنا هذا والحمد لله فهذا يعني مما قيل في افريقيا كل هذه دخلت في الاسلام بعد ان كانت ارض كفر اصبحت ديار اسلام من ارض الكفر ودخلت في ارض الاسلام وفي قوله تعالى اه في قوله تعالى ولئن مستم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين نفحة قال الدفعة من الشيء دون معظميه يعني نفحة يعني شيء يسير اصابهم - 00:26:23

وفي قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. وهذه اية عظيمة ايتها الاحبة ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى - 00:26:48

حسابين لاحظوا يا اخوان يعني هذه الاية العظيمة هذه يجعل القلب اه يخضع ويذل وينكسر بين يدي الله عز وجل. ويخاف من الله والخوف من الله عبادة جليلة كما قال الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان ليس جنة واحدة - 00:27:06

الذي يخاف من الله وي الخاف من مقامه بين يدي الله عز وجل له جنتان. كما قال الله عز وجل في سورة الرحمن. هنا الله عز وجل يقول ونضع الموازين القسط. القسط العدل - 00:27:28

والموازين الميزان الذي توزن به يوم القيمة يوزن به الاعمال ويوزن به الاشخاص ونضع الموازين القسط ليومه قيامة يعني العدل

ل يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً ما في احد يظلم. قال وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:27:38
يعني لو كان لك عند احد حق ولو فلس واحد ولو حبة خردل يتخيلاً حبة شعير ما وزنها الان عند الناس يوم القيمة سيكون لها ميزان وبعض الناس الان يا احبة يتتساهل يقول لك حاجة قرش قرشين فلس فلسرين - 00:27:58

هذا يوم القيمة سيؤخذ منك حسنات ولهذا قال الله عز وجل وان كان مثقال حبة من خردل يعني حبة شعير حبة من قد اتينا بها وكفى بنا حاسبين لا يمكن يضيع عند الله شيء - 00:28:23

ولهذا لاحظوا لقمان الحكيم في وصاياه لابنه وهذه ينبغي ان نغرسها في نفوس ابنائنا وصايا لقمان يجب ان تدرس في البيوت ليتربي عليها الابناء قال يا بني انها ان تكونوا مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله - 00:28:39

اطيف خبير ما يخفى على الله عز وجل شيء لا يخفى على الشيء وان كان شيئاً يسيراً يعني بعض الناس الان يتهاون بتتهاون يقول يعني حاجة يسيرة ما تذكر يعني باقي فلوس ولا اشتري شي وزاد فيه ونسى البائع شيئاً عنده يقول حاجة يسيرة ما تذكر ابداً ولو قرش واحد - 00:29:04

ليسلم دينك. ما هي القضية؟ قضية القرش هذا او الفلس القضية انك انت يوم القيمة ستتحاسب عليه وان كان قضيباً من اراك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عود عود - 00:29:28

عود من اراك اللي هو المسوواك لو ظلمت فيه احد المسلمين ستأخذه الله منك يوم القيمة القضية يا اخوان عظيمة جداً. ومع الاسف يعني هذا التهوين التهوين من هذه الامور خطير جداً - 00:29:42

لا تستهين بحقوق الناس ابداً لا تستهين بحقوق الناس ابداً ولو شيئاً يسيراً هذا هو الورع ايها الاحبة. والخوف من الله ليس انك تريد يعني مثلاً اه ان تبالغ في هذا ابداً والله - 00:29:59

هو احتياط الانسان لدینه هذا هو الاصل. من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه لا تستهين باي امر ولو كان يسيراً. ولهذا هذه الآية عظيمة ايها الاحبة ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال حبة من خردل - 00:30:18
اتينا بها وكفى بنا ثم في قوله تعالى في قصة اه ابراهيم يقول الله عز وجل اه اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون التماثيل الاصنام المصورة الاصنام المصورة - 00:30:36

وعاكفون العكوف طالت القيمة يعني تعكفون عند تدعونها تصلون اليها وفي قوله تعالى فجعلهم جذذا في ابراهيم عليه السلام فجعلهم جذذا الا كبيراً لغم لعلمائهم اليه يرجعون. قال جذذا فتاتا اي قطعوه اي قطعها آآ - 00:30:56

مكسرة الا كبيراً لهم يعني في جرمهم يعني الصنم الكبير ليقول لهم بعد ذلك حتى يحتاجوا انه اسألوا هذا الكبير يعني انتم تقولون لهم الى انه الله؟ خلوه يعلمكم. يعني كسرها كلها الا هذا الكبير - 00:31:16

ليجادلهم بهذا الامر وهذا من ذكائه عليه السلام يعني ليخزيهم بهذا الامر يعني تقولون الله؟ طب اسألوه من كسر هذى وهذا والله من من من يعني من اعظم ما يكون في الجدال والحجاج - 00:31:33

مع الناس ان يكون الانسان عنده ادلة قوية ويوقع الخصم في يعني في الخطأ والزلل والحرج آآ يعني لا يجعل له طريقاً الى آآ يعني المجادلة تقطع حجته وهذا ما حصل مع قومي ابراهيم لكن اعمى الله بصيرتهم - 00:31:52

ولهذا اه قال الله عز وجل لما قالوا من فعل هذا بالهتنا اه قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم سمعنا فتى لاحظوا هنا سماه فتى - 00:32:16

وهو عظيم عند الله. الله عز وجل قال ان ابراهيم كان امة كلام الناس لا يضر في بعض الناس الان يتأنى ويظن ان يعني هذا الكلام يعني يلتحقه في دينه ابداً يعني كن عاقلاً - 00:32:34

يعني لاحظ يعني هؤلاء القوم ماذا قالوا عن ابراهيم عليه؟ قالوا فتى والله عز وجل يقول ان ابراهيم كان امة. فما ضر هذا الكلام قالوا سمعنا قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يذكر مين الاصنام - 00:32:49

يعني يعييها ويسبها يذكرهم يعني يذكر هذه الاصنام. يقال له ابراهيم يعني شف شف الاسلوب يعني الاحتقار يقال له ابراهيم قالوا فاتحها عا اعنة الناس اولهم اشبع من عا اعنة الناس اعن عا المأعا المأعا 00:33:04

قالوا آنتم فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم. هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون طبعا قال هذا على سبيل التهكم والسخرية منه انت تقول لهم: هذه الة تسعده: تطلبها: منها الراز - 00:33:24

يطلبون منه المطر تطلبون منها الولد وما تستطيع ان تخبركم بمن كسرها وين عقولكم انتم؟ والله قمة المحاجة والمجادلة وهذا
مدرسة مدرسة ما فعله ابراهيم عليه السلام مع قومه وكذلك ما فعله مع النمرؤ - 00:33:45

لما قال لها قال ربى يحيى ويحيت. قال انا احبي واميته هذا الملك المجنون هذا. قال انا احبي واميته. طبعا هذا بغيائه وجهله فجاء برجل وامااته قطع رأسه وجاء رجل محكوم عليه بالاعدام وعفا عنه قال خلاص احبيت. هذا طبعا غباء. ابراهيم عليه السلام مشى معه. طبعا هو يستطيع ان يقول هذا ليس ب صحيح. احبي - 00:34:03

من لا شيء من العدم كما يحيي الله عز وجل لكن ابراهيم انتقل عليه السلام انتقل معه الى خطوة أخرى وهذا يسمونه التنزل مع الخصم التنزل يعني انا لا اقره على الكلام السابق انه يحيي ويحيي. لكن انا اريد ان اتنزل معه واقول له طيب لو سلمنا بهذا بجib لك واحدة اقوى منها - 00:34:26

قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر كما حصل مع هؤلاء لما قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبارهم هذا - 00:34:48

الاصنام الالهة المكسرة هذه اسئلتها هذه الالهة المكسرة - 00:35:01

ي Shawafidh - 00:35:17

عندهم صنم مكسر ويقول انه انية سبحان الله كما فعل بعض كفار قريش كانوا يصنعون الة من التمر نصنع صنم من التمر ثم اذا جاع اكله ثم اذا جاع اكل ربه - 00:35:37

يفعل فعله عقري - 00:35:56

وغيره من الصحابة العظام. دواهي كانوا عمرو بن العاص ابو موسى الاشعري معاوية رضي الله عنه عن ابن ابي طالب عقول جباره
لما يقرأ الانسان في اه سيرهم رضوان الله عليهم - 00:36:21

قال ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فسألوه ان كانوا ينطقون. أسلوهم ان كانوا ينطقون كيف الله وما نطق قال فرجعوا الى انفسهم سبحان الله رجعوا الى يعني رجعوا لعقولهم - 00:36:37

ورجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. فقالوا انكم انتم الظالمون. ترى انتم اللي غلطانيين. هذى اصنام كييف تسالونها؟ كييف تصلون تعبدونها؟ يعني اشتغل العقل قليلا لكن الشيطان ما ترکهم على طول - 00:36:51

حافهم الشيطان ورجع وارجعهم الى حالهم السابقة سبحان الله الشيطان لا يترك الانسان يعني اذا اراد ان يبصر الحق حاول ان يعمي عليه الحق لهذا الانسان يستعين بالله. اللهم ارني الحق حقاً. وارزقني اتباعه. وارني الباطل باطلًا وارزقني اجتنابه - 00:37:12

الامر يا اخوان ليس بالهين هؤلاء راوا الحق لكتهم لم يتبعوه وكثير ومثل ما فعل ابو جهل وغيره. ابو جهل يقول والله اني لا عالم ان محمد على حق يعلم انه على حق لكن تنافسنا نحن وبنو هاشم - 00:37:34

ابو جهل من بنى عبد الدار. تنافسنا نحن وبنو هاشم على السقاية والرفادة يعني على الشرف في قريش فسقوا وسقينا واطعموا
واطعمنا فقالوا منا نبى ولا نبى عندنا. والله لا نسلم له - 00:37:56

لاحظوا يا اخوان كيف يعمي الله البصيرة الحقد والجهل خبث النفس مثل ما قال الله عز وجل عن قوم فرعون وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. استيقنها انفسهم يعلمون ما من احد يعني في الغالب في الغالب الا ويعلم الحق - 00:38:15
لكن الهوى والنفس والشيطان. نسأل الله السلامة والعافية. كما قالت امرأة العزيز قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى النفس امارة بالسوء. هؤلاء الحمقى قال - 00:38:36

لما رجعوا قليلا الى عقولهم فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم نعوذ بالله هذا كما قال النبي كما كان يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور - 00:38:53
يعني من الانكاسة بعد الثبات من حور العمامة وكونها هنا قال الله عز وجل ثم نكسوا على رؤوسهم يعني رجعوا الى غوايتيهم والى حالهم السابقة يقول المؤلف رحمة الله نكسوا على رؤوسهم اي - 00:39:12

الحججة على عليهم ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. كيف تسألنا؟ تقول لنا يا ابراهيم اسئلوه لقد علمت ما هؤلاء ينطقون هنا استغل الموقف وهذا هو يعني الذكاء في الجدال مع الخصم - 00:39:29
ال نقطه يعني هذه النقطة الانسان لما يتجادل ويحاور انسانا لا بد ان يكون ذكي فتأخذ من كلامه شيئا وت رد الدليل عليه لما قالوا لقد علمت يعني يا ابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون - 00:39:48

قال افتعدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم. ما عندكم عقول انتم. اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون؟ تصاحين ولا مجانيين؟ تعبدون اصنام لا تتكلم - 00:40:06
اف لكم ولما تعبدون اه من دون الله افلا تعقلون. طب ماذا فعلوا؟ قال والله انك صادق كلامك هذي اصنام لا تظر ولا تنفع كسرتها ما دافعت عن نفسها وهذا الكبير الاهيل هذا لم يفعل شيئا - 00:40:23

ماذا قالوا؟ قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم فاعلين. نسأل الله السلامة والعافية. نعوذ بالله من الغواية بعد كل يعني هذا الوضوح للحق يعني استمروا في باطلهم اه رفضوا اه الحق الذي مع ابراهيم عليه السلام وان هذه الاصنام لا تضر ولا تنفع وانها باطلة - 00:40:41

وانها لا لم تدافع عن نفسها فكيف تنفعكم انتم قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم فاعلين يعني هذا ما ردوا به على ابراهيم عليه السلام قال الله عز وجل قلنا طبعا اشعلوا النار العظيمة. فقال الله عز وجل للنار قال كوني اه قلنا يا نار كوني بردا وسلاما - 00:41:09
على ابراهيم. يقول اهل التفسير جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال لو قال الله عز وجل كوني بردا لتجمد ابراهيم عليه من البرد في النار لكن قال الله عز وجل بردا وسلاما وسلاما - 00:41:36

وكان يعني في آه هذا يعني الجو اللطيف داخل النار ولها ابو ابراهيم ازر النار اشتتعلت ما يقارب من خمسة عشر يوم وهي تشتعل ولما خفت النار واذا بابراهيم جالس مبسوط - 00:41:53

في مكانه حتى هم ما استطاعوا ان يرموه بانفسهم وضعوه في المنجنيق ورموه رمي وسط النار من شدة لهبها فلما شاف هذا الامر قال نعم رب. ربك يا ابراهيم سبحان الله! نعم رب ربك يا ابراهيم - 00:42:12

لكن هل اسلم؟ لا. نسأل الله السلامة والعافية. بعد هذا كله يعني شافوه في وسط النار جالس وهو لم يعني تحرق له ظفرا وما خرج من النار ولم يسلمو. نسأل الله السلامة والعافية. نعوذ بالله من الخذلان وعدم التوفيق. ان يكون الانسان يرى الحق ولا يتبعه. اعوذ بالله - 00:42:32

الخذلان وعدم التوفيق قالوا حرقوا اه وحرقوه وانصرعوا الياتكم ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناه القصرين. ونجيناه ولوطا الى الارض التي - 00:42:55

تركنا فيها للعالمين الارض التي بارك الله عز وجل فيها هي ارض الشام. لأن ابراهيم كان في العراق ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة.
يقول المؤلف رحمة الله يعني نافلة يعني زيادة - 00:43:07

زيادة وتفضلا. ابراهيم دعا بالولد عطاه الله السحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وهذا فيه دلاله لا بد ان ننتبه لها يعني ما معنى ان الله

عز وجل يبشره باسحاق وزيادة في الأكرام - 00:43:20

قال الله عز وجل ويعقوب نافلة. يعني زيادة من عندنا هذا فيه دلالة على مازا يا احبة؟ فيه دلالة على ان الله عز وجل سيبارك في اسحاق وسيعيش حتى يتزوج - 00:43:40

ويولد له يعني ان هذا بشرى لابراهيم ان الله عز وجل سيرزقك بالولد ويطول عمره حتى ينجب هذا معنى وبشرناه باسحاق ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وفي اخرى باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. يعني ابن الابن - 00:43:57

وكلا جعلنا صالحين وفي قوله تعالى في قصة داود وسلامان عليهما السلام قال داود وسلامان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم يقول المؤلف رحمة الله نفشت فيه غنم القوم اي رعت ليلا - 00:44:18

يقال نفشت الغنم بالليل وسرحت وسررت وهملت بالنهار. الغنم اذا رعت الليل يقال نفشت. واذا في النهار يقال سرحت اه رعت اه هذا معنى في معنى قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم - 00:44:40

اذ نفشت فيه غنم القوم يعني انها آذهبت الى المرعى في وقت في وقت الليل يعني في الحرف كانت في وقت الليل فهذا الحكم الحكم الذي حصل بين سليمان وداود - 00:45:03

الله عز وجل كما قال ففهمناها سليمان فهمناها سليمان. لانه حكم اذا كان بالنهار فيقع الظمان يقع الظمان على اه صاحب الزرع انه في النهار موجود ويحمي زرعه - 00:45:18

واذا كان هذا الرعي الجائر اذا كان في الليل فالظمان على صاحب الغنم لانه يجب ان يكف عنه في الليل. لان صاحب الزرع يكون نائما هنا تقع المسئولية على صاحب الغنم. في في النهار المسئولية على صاحب الزرع - 00:45:46

وفي الليل المسئولية على صاحب الغنم ان يكف اغنامه او ابله او بقره في الليل عن مزارع الناس. هذا الحكم الذي حكم سليمان عليه السلام فقال ففهمناها سليمان لانه حكم لصاحب الزرع. لماذا؟ كيف عرفنا؟ لان الله عز وجل قال فنفشت اذ نفشت فيه غنم القوم. ونفشت كما مر معنا في اللغة - 00:46:07

انها الرعي ليلا الرعي ليلا فحكم سليمان لصاحب الزرع. قال وكلا اتينا حكما وعلما هذا الثناء على داود وسلامان. وسخرنا مع داود الجبال سبحنا والطير وكنا فاعلين وعلمناه الصنعة لبوس. يقول المؤلف رحمة الله لبوس اي دروع. يعني علمناه صنعة الدروع. فكان الحديد يلين بيده كالعجبين - 00:46:32

هذا اية من ايات الله لداود عليه السلام انه كان يصنع الدروع وكان الحديد يلين بيده كالعجب قال وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحقنكم من بأسكم يعني من الحروب - 00:46:58

فهل انتم شاكرون ولسلامان الريحة عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركتها فيها وكنا بكل شيء عالمين. يعني هذا الله عز وجل اعطى سليمان عليه السلام الريح اية من ايات الله - 00:47:16

وفي قوله تعالى في قصة سليمان قال اه واسماعيل وادريس وذا الكفل. كل من الصابرين. اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام وادريس النبي الذي اثنى الله عز وجل وهو بعد - 00:47:29

وذا الكفل هذا اختلف فيه عند المفسرين. الطبرى شيخ المفسرين توقف في امره. هل هونبي رجل صالح واه من بعده من المفسرين رجحوا انهنبي. كابن كثير وغيره قالوا انه ذكر في سياق الانبياء. وهذه السورة اسمها الانبياء ولم - 00:47:47

فيها النبي فقالوا بناء على هذا انهنبي من الانبياء بنى اسرائيل فهذا هو ذو الكفل وقالت وفي قوله تعالى في قصة آيونس عليه السلام قالوا وذا النون اذ ذهب مغاضبا - 00:48:07

ذا النون هو يونس عليه السلام واه سمي بذى النون يعني ذى الحوت والنون هو الحوت. والنون هو الحوت وقال الابتلاء التونسي ايات في البحر وآآ في قوله تعالى في قصة آآيونس عليه السلام قال وذا النون اذ ذهب مغاضبا اما مغاضبا - 00:48:25

قومه او مغاضبا لربه انه خرج بدون ان يأذن الله عز وجل له الذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. انتبهوا لهذه الاية ايها الاحبة. ان يكثروا فيها الخطأ ان لن نقدر عليه قال المؤلف رحمة الله اي نضيق عليه - 00:48:52

يعني ظن ان لن نضيق عليه. يعني بعظام الناس يظن ان نقدر من القدرة. يعني ان الله لن يقدر عليه هذا لا يكون من خيار الناس فظلا عن الانبياء والرسل - [00:49:10](#)

يظن ان الله عز وجل لن يقدر عليه المقصود بالقدر هنا التطبيق. التطبيق وهذا من المعنى اللغوي بهذه اللفظة. وجاء ايضا في ايات اخرى جاء اه في ايات اخرى. يعني مثلا في قوله تعالى - [00:49:22](#)

اه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يقدر هنا بمعنى يضيق. لماذا؟ لانه قال يبسط الرزق. يوسع باناس ويقدر على اناس يعني يضيق على اناس. كذلك في قوله تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه - [00:49:40](#)

اه ظيق عليه رزقه. اي ظيق عليه رزقه. فهذا تكرر يعني في اكثر من اية. فمعنى الاية هنا فظن ان لن نقدر عليه يعني ظن ان لن نضيق عليه لكن ابتلاه الله عز وجل في هذه السفينه التي اه يعني استهموا - [00:49:59](#)

وجاءت القرعة عليه رموه في البحر فانت فابتلته الحوت كما ذكر الله عز وجل في ايات كثيرة. قال فنادى في الظلمات لما ابتلته الحوت فنادى في الظلمات الله عز وجل امر الحوت ان تبتلله الحوت طلاقه السلام. حوت عظيمة - [00:50:21](#)

لما رموه من السفينه ابتلته الحوت. فامر الله الحوت ان تبتلله الحوت طلاقه السلام. فانه ليس بطعم لك. او حى الله الى الى الحوت انه ليس بطعم لك فلا تقطع له لحما - [00:50:39](#)

ولا تكسر له عظما ما ابتلته الحوت كما هو بامر الله عز وجل. حتى اذا استقر في بطن الحوت قال الله عز وجل فنادى في الظلمات ما هي الظلمات؟ جمع جمع ظلمة. ثلاث ظلمات - [00:51:01](#)

ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر. هذه ظلمات ثلاث والفنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يونس عليه السلام لما استقر في بطن الحوت ظن انه مات - [00:51:18](#)

فلما نتنبه حرك يده حرك رجله فعلم انه حي هو يعني لما التهمه الحوت ودخل في فم الحوت ظن انه خلاص هلك فلما استقر في بطن الحوت واذا به - [00:51:35](#)

ينظر يمنة ويسرة ويحرك يده ويرجله واذا به حي فنادى في تلك اللحظة نادى في الظلمات لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذى عظيمة جدا ايه الاحبة - [00:51:51](#)

هذه الكلمة هذا الدعاء من يونس عليه السلام يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوة اخي ذي النون وهو في بطن الحوت ما دعا بها احد الا استجيب له - [00:52:07](#)

تخيل يعني هذا نفرط فيه كثيرا هذا الدعاء عظيم ايه الاحبة ينبغي ان يكون معنا في اول الدعاء في وسط الدعاء في اخر الدعاء لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:52:22](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوة اخي ذي النون وهو في بطن الحوت ما دعا بها احد الا استجيب له. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما دعا بها احد الا استجيب - [00:52:36](#)

هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم نحرص دائمآ ان يكون هذا الدعاء معنا دائمآ كل ما دعونا في السجود بين الاذان والاقامة في الثالث الاخير من الليل في اخر ساعة من عصر الجمعة عند الفطار - [00:52:48](#)

اي وقت ندعوا نجعل هذا الدعاء دائمآ في ثنائيا دعائنا. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لاحظوا ماذا قال الله عز وجل بعدها؟ قال فاستجبنا له طيب - [00:53:03](#)

سؤال ايه الاحبة فاستجبنا له يعني انه طلب شيئا فاستجاب الله له طيب لاحظوا دعوة ذي النون ماذا قال قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اين الدعاء - [00:53:15](#)

اين الدعاء الذي استجابه الله عز وجل؟ لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما في ما في ما في ما في طلب هذا نوع عظيم من الدعاء ايه الاحبة - [00:53:30](#)

اسمه تعظيم الله واظهار الحاجة والفقر الى الله عز وجل وانتكل الامر الى الله وهذا تكرر مع اكثر مننبي مع موسى عليه السلام في

قوله لما سقى للمرأتين ربي اني لما انزلت الي من خير فquier ماذا طلب - 00:53:42

طلب شي قال يا رب اني فquier فقط لك وهذا والله من اعظم ما يكون ان الانسان يظهر فقره و حاجته الى الله فقط والله اعلم بحاله ایوب عليه السلام ماذا قال؟ قال رب اني مسني الفر - 00:54:02

طيب ماذا تريد بطل قل رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فقط يا رب ترى يعني بيضر وانت اعلم بي وانت ارحم الراحمين فهذا نوع من الادعية عظيم ايها الاحبة يدعوا به الانسان. وهذه دعوة ذي النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال الله عز وجل فاستجبنا - 00:54:20

ونجينا من الغم. اخرجه من بطن الحوت. طيب هذا خاص بيونس عليه السلام؟ لا انظر الى اخر الاية قال وكذلك نجني المؤمنين يعني الانسان اذا فعل كما فعل بيونس عليه السلام بان اظهر فقره و حاجته و تعظيمه و اجالله و توحيده لله - 00:54:42

عز وجل وسبح الله في الاوقات الكرب والشدة فانه ينال ما يناله بيونس عليه السلام. قال وكذلك نجني المؤمنين اليست خاصة بيونس عليه السلام و آآ في قوله تعالى - 00:55:05

اه في قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لsusي وانا له كاتبون. كفران يعني جحد للنعمه. يعني ان الانسان اذا اه اذا اعطاه الله عز وجل - 00:55:25

آآ يعني الایمان عمل بهذا الایمان اه عظم الله عز وجل واجتهد في طاعة الله عز وجل فلن يضيع هذا الامر عند الله الصلاة كفران لsusie يعني لن نجحد عمله - 00:55:42

وسعيه وتعبه وعبادته وطاعته سيفى لها سيفى هذا الامر يوم القيمة وانا له كاتبون وانا له كاتبون. في قوله تعالى حتى اذا فتحت ياجوج وmajog وهم من كل حدب اي من كل مرتفع من الارض يسرعون. يعني من كل حدب - 00:55:59

من كل صوب من الارض يأتون يوم اه يأتون هؤلاء الاقوام. حتى اذا فتحت ياجوج وmajog وهم من كل حدب ينسلون يعني مشيا سريعا. وهذا المشي الذي يسمى النستان وهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي وكان يوصي به - 00:56:22

مشي النستان وهذا علاج الان يذكرون اطباء الطب البديل يذكرون هذا المشي انه نوع من أنواع العلاج اللي هو مشي النستان. ما هو المشي النستان؟ الذي هو المشي السريع - 00:56:41

مثل الرمل الذي يكون في الثلاثة اشواط الاولى في الطواف المشي السريع. المشي السريع. هذا يعني فيه الصحة والعافية باذن الله. اذا اعتاده الانسان. اوصلى به النبي صلى الله عليه وسلم في الطب النبوى - 00:56:57

قال اه المؤلف رحمه الله في قوله تعالى واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. قالوا شاخصة ابصار الذين كفروا هي مرتفعة الاجفان لا تقاد تطرف من هول ما هم فيه - 00:57:14

وفي قوله تعالى انكم وما تعبدون من من دون الله حصبوا جهنم. حصب جهنم يعني حطب جهنم حصب يعني حطب. حصب جهنم وهذه لغة الحطب في لغة في الحطب هي الحطب - 00:57:30

حطب جهنم حصب جهنم. وفي قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة اوئلها مبعدون. ان الذين سبقت لهم منه الحسنة اي سبق في علم الله عز وجل انهم من اهل السعادة - 00:57:46

انهم من اهل الجنة. اوئلها مبعدون عنها يعني عن جهنم. الظمير يعود على جهنم. عنها مبعدون اه لا يسمعون حسيسا يقول المؤلف رحمه الله حسيسه اي صوته يعني غليان النار غليان النار - 00:58:00

وفي قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر. قال علي رضي الله عنه هو اطباق باب النار حين يغلق على اهلها. هذا هو الفزع الاكبر يدخلون النار ثم يغلق الباب خلاص يعرفون ان هذا الامر انتهى وقضى. وقيل حين يذبح الموت - 00:58:16

عندما يرفع الموت بين الجنة والنار فيذبح فيقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت فيزداد اهل نعيمه يعني هذا امر مخلدين فيه. ويزداد اهل النار عذابا الى عذابهم. نسأل الله السلامة والعافية - 00:58:33

وقيل عند النفخة الثانية اذا خرجوا من قبورهم. وفي قوله تعالى كطي السجل للكتب اي الصحيفة فيها الكتاب. وفي قوله تعالى على

سواء في قوله تعالى فان تولوا فقل اذنكم على سواء اي اعلمتم - 00:58:55
اعلمتم جميعا وكنـا في معرفة هذا الامر نهاية الحياة وما عند الله من حساب وعقاب وجنة ونار. الجميع يعلم هذا الامر يعني قبلها
قل انما يوحى الي انـا الـهم واحد فهل انـت مسلمون؟ فـان تـولـوا اعـرـظـوا فـقـل اذـنـكـمـ علىـ سـوـاءـ اـنـاـ عـلـمـتـكـمـ جـمـيـعـاـ. وـانـ 00:59:13
قـرـيبـ اـمـ بـعـيـدـ ماـ توـعـدـونـ وبـهـذاـ يـنـتـهـيـ كـلـامـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ المـبـارـكـةـ سـوـرـةـ الـأـنـبـيـاءـ نـأـخـذـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـلـقـاءـ
الـقـادـمـ وـالـأـخـيـرـ باـذـنـ اللـهـ. نـأـخـذـ يـعـنيـ لـانـهـ قـبـلـ العـشـرـ الـاحـدـ الـذـيـ بـعـدـ سـيـكـونـ فـيـ 00:59:37
عـشـرـ نـتوـقـفـ اـنـ شـاءـ اللـهـ إـلـىـ ماـ بـعـدـ الـعـيـدـ. وـسـأـخـذـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـلـقـاءـ الـقـادـمـ سـوـرـةـ الـحـجـ وـنـقـفـ مـعـهـاـ فـيـ لـقـائـنـاـ الـقـادـمـ باـذـنـ اللـهـ.
اسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ ربـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـايـاـكـمـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ الـذـيـنـ هـمـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ. وـانـ يـعـينـنـاـ فـيـ 00:59:57
هـذـهـ الـأـيـامـ الـمـبـارـكـةـ عـلـىـ اـهـلـ فـعـلـ الـخـيـرـاتـ وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـذـكـرـ وـالـدـعـاءـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. وـالـحمدـ للـهـ وـالـصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ - 01:00:17